ارتفاع حصيلة ضحايا المواجهات الدائرة بين «أنصار الله» ومسلحي القبائل المدعومين من «القاعدة»

اليمن : الخلافات تعرقل جهود تشكيل الحكومة .. وصنعاء تخرج رفضاً للوجود المسلح لـ« الحوثيين »

جانب من تظاهرة رافضة لوجود المسلحين الحوثيين في صنعاء

منصور هادي مترئساً اجتماعا حول الأزمة

صنعاء - «وكالات» : كشفت مصادر سياسية يمنية امس عن خلافات عميقة بين أطراف العملية السياسية حول تشكيل الحكومة الجديدة وتوزيع الحقائب الوزارية، في حين تظاهر العشرات في العاصمة للمطالبة بخروج مسلحي جماعة الحوثيين من صنعاء وإحلال قوات الأمن بدلا منها.

ووفقا للمصادر، فإن الصيغة المقترحة لتشكيل الحكومة تقضي بتوزيع الحقائب الوزارية على 34 وزارة، على أن يحتفظ الرئيس عبد ربه منصور هادي بأربع حقائب سيادية هي الداخلية والدفاع والمالية والخارجية.

وأكدت المصادر أن المشاورات الجارية بين الرئيس هادي ومختلف القوى السياسية لتشكيل حكومة الشراكة "صعبة جدا" بسبب اعتراض عدة أحزاب على الصيغة المقترحة.

من جانب آخر، تظاهر الثلاثاء عشرات الشباب في العاصمة اليمنية للمطالبة بخروج مسلحي جماعة الحوثيين من صنعاء وإحلال قوات الأمن بدلا منها.

وردد الشباب الذين تجمعوا بجوار مقر وزارة الشباب والرياضة هتافات تطالب بالحرية وبدولة مدنية، وجددوا رفضهم "تواجد أي مليشيا مسلحة تحت أي غطاء في صنعاء"، وطالبوا "بخروج المسلحين من المدن وإخلاء المعسكرات".

ومنذ سيطرة جماعة الحوثي على صنعاء في 21 سبتمبر الماضي، انتشر مسلحوها في شوارع العاصمة ونصبوا عددا من نقاط التفتيش تحت غطاء لجان شعبية لحفظ الأمن في البلاد.

وانتشر الحوثيون إلى مناطق أخرى من البلاد وبسطوا سيطرتهم على مدن مختلفة، وهو ما ضاعف من مشاكل البلاد التي تسعى لتجاوز المرحلة الانتقالية الممتدة منذ الإطاحة بالرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

الى ذلك ارتفع عدد القتلى في المواجهة التي تدور في وسط اليمن إلى 63 قتيلا معظمهم من جماعة الحوثي التي تخوض معارك مع مسلحين من القبائل واخرى مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بعد ان سيطرت على مناطق عدة باليمن.

وقد افاد مراسلون بأن 15 شخصا معظمهم من الحوثيين قتلوا في تفجير سيارة استهدف تجمعا لعناصر الجماعة في مدينة رداع، بمحافظة البيضاء.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن شهود عيان ان اشتباكات عنيفة تدور في الوقت الراهن بين مسلحين من تنظيم القاعدة ومسلحين حوثيين في مدينة رداع وسط اليمن، ولكنها لم تعط تفاصيل عن وقوع ضحايا.

وفي رداع كذلك قال مصدر محلي إن 53 مسلحا من جماعة الحوثي قتلوا، اغلبهم في اشتباكات مع القبائل، في حين قُتل 23 منهم في انفجار عبوات ناسفة، زرعها مقاتلو القاعدة في حصن دار كزم.

وقد قتل ثلاثون من جماعة الحوثي في اشتباكات مع القبائل في منطقتي المناسح ووادي تاه في رداع بمحافظة البيضاء «150 كيلومترا جنوب شرق صنعاء»، كما شهدت المدينة انفجار سيارة ملغمة امام منزل رئيس فرع حزب المؤتمر الشعبي العام عبد الله إدريس.

واضاف مراسلون ان الانفجار نجم عن عملية "انتحارية" استهدفت نقطة عسكرية تابعة للحوثيين، مشيرا إلى انها تحمل بصمات تنظيم القاعدة باليمن بحكم استخدام سيارة مفخخة.

وتعرف رداع منذ دخول المسلحين الحوثيين إليها تصعيدا عسكريا، حيث هاجمهم تنظيم القاعدة لدفعهم إلى الخروج من المدينة، وقد اخلوا بعض المواقع تحسبا لهجمات ضدهم.

وتعرف رداع مسارين من المواجهات العسكرية: احدهما يجري بين الحوثيين ومجاميع قبلية مسلحة، والثاني بين الحوثيين وتنظيم القاعدة الذي توعدهم بالمزيد من التفجيرات.

وكان تنظيم أنصار الشريعة المحسوب على تنظيم القاعدة قد اعلن امس أن مقاتليه نفذوا أربع هجمات متفرقة خلال اليومين الماضيين، كما قتل 23 من مسلحي جماعة الحوثي وجرح آخرين في هجوم شنه عليهم في حصن دار كزم بمنطقة رداع.

من جهة أخرى، افاد مراسلون بان اجتماعا ضم قياديين من المؤتمر الشعبي العام، ومحافظة حجة وجماعة الحوثي اقر بالسماح لمسلحي الحوثي بالتمركز في مواقع عسكرية حيوية في حجة.

في تطور آخر، نفذ مسلحو جماعة الحوثي تفجيرات في بعض مباني مدينة يريم بمحافظة إب، رغم توقيع اتفاق التهدئة.

وكان شيوخ ووجهاء محافظة البيضاء قد عقدوا اجتماعا موسعا اعلنوا فيه رفض دخول اي مليشيات مسلحة إلى المحافظة، واكدوا ان ذلك سيؤدي إلى جعل المحافظة مسرحا لقتال طائفي، ودعوا مؤسسات الدولة للقيام بواجبها لتجنيب المحافظة ذلك.

وفي سياق آخر، تسلمت شرطة امانة صنعاء امس الاول مهام حماية مبنى الإذاعة الرسمية من المسلحين الحوثيين. ورغم إزالة الحوثيين خيم اعتصام في صنعاء، فإن مقاتليهم ما زالوا منتشرين في العاصمة رغم توقيعهم على الملحق الامني لاتفاقية السلم، الذي ينص على سحب المظاهر المسلحة من صنعاء.

وتواصل الجماعة تمددها بقوة السلاح في مناطق جنوبي اليمن، بعد استيلائها على صنعاء، وقبلها محافظة عمران «شمالي البلاد» ثم ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر.

ليبيا : معارك طاحنة بين قبائل التبو والطوارق في مدينة أوباري تخلف 7 قتلى و23 جريحاً

طرابلس - وكالات : قتل سبعة اشخاص واصيب 23 آخرون في تجدد المعارك بمدينة أوباري «جنوب ليبيا» بين قبائل التبو والطوارق بعد ان توقفت إثر اتفاق لوقف إطلاق النار في سبتمبر الماضي.

وقال مدير الشؤون الطبية بمستشفى مرزق «جنوبي ليبيا» محمد علي في وقت متأخر من مساء الاثنين إن سبعة قتلى و23 جريحا من قبيلة التبو وصلوا إلى المستشفى العام إثر اشتباكات مسلحة مع الطوارق.

واضاف علي لوكالة الاناضول ان "هناك نقصا شديدا في الأطقم الطبية بالمستشفى"، وان "الأدوية نفدت"، مشيرا إلى ان "اغلب الإصابات كسور ناتجة عن إطلاق اعيرة نارية، واغلب الوفيات فارقت الحياة في الطريق بين أوباري ومرزق لعدم وجود مسعفين".

واوضحت الوكالة ان المعارك محتدمة بمدينة أوباري حتى وقت متأخر من مساء الاثنين، وسط "انقطاع كامل للاتصالات والتيار الكهربائي في اجزاء واسعة منها".

ونسبت الوكالة لشهود عيان قولهم إن مسلحين من الطوارق اقدموا على حرق عدد من منازل التبو في أوباري.

من جانبه، طالب مدير الهلال الأحمر الليبي -فرع أوباري- امود العربي طرفي الصراع بـ"وقف إطلاق النار فورا، وتوفير ممر آمن للأسر العالقة"، كما ناشد في تصريحات للاناضول جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية "تقديم إغاثة طبية وغذائية عاجلة للمواطنين".

وقال العربي إن الوضع الحالي في أوباري "كارثي"، مؤكدا أن "استمرار الاقتتال لمدة 48 ساعة أخرى سيحول أوباري إلى مدينة منكوبة".

ومن جهته، اتهم آمر العمليات في القوة الثالثة بالجيش محمد الظراط مجموعات -وصفها بالمسلحة- من تبو تشاد "تم استجلابها كمرتزقة في الجنوب"، وقال إنها "تقوم بزعزعة الأمن في جنوب ليبيا".

وذكر الظراط أن "هناك قوة تابعة للقوة الثالثة ستتجه في الأيام القادمة إلى بلدة أوباري من أجل فض النزاع الحاصل بين قبيلتي التبو والطوارق وتأمين أجزاء واسعة من الجنوب الليبي". وكانت قبائل التبو والطوارق توصلت في 22 سبتمبر الماضي إلى اتفاق يوقف إطلاق النار بينهما في مدينة أوباري، بعد أيام من القتال اسقطت نحو عشرين قتيلا.

ويشهد الجنوب الليبي بين الحين والآخر اشتباكات قبلية، لا سيما أن المنطقة تضم قبائل عربية وغير عربية كالطوارق وأمازيغ الصحراء، بالإضافة إلى التبو الذين يعيشون في جنوب شرق ليبيا وشمال النيجر وشمال تشاد.

محكمة التمييز تفصل في القضية الثانية المتعلقة بـ«للتنظيم المسلح»

الأردن : النيابة العامة تطعن في حكم تبرئة أبوقتادة

عمر ابوقتادة

عمان - «وكالات» : اعلن مصدر رسمي اردني الثلاثاء ان النيابة العامة لدى محكمة أمن الدولة الاردنية قدمت طعنا امام القضاء الاردني لاحكام البراءة التي صدرت بحق الداعية الاسلامي الاردني المتشدد عمر محمود عثمان المعروف باسم ابو قتادة من تهم "الارهاب".

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان "النيابة العامة لدى محكمة أمن الدولة قدمت إلى محكمة التمييز طعنا بقرار محكمة أمن الدولة القاضي ببراءة المتهم عمر محمود محمد عثمان الملقب بـ+أبي قتادة+ في القضية الثانية +التنظيم المسلح+ الذي اصدرته يوم 24 سبتمبر الماضي، مطالبة محكمة التمييز بالرجوع عن اعلان براءة المتهم والحكم عليه بالادانة".

واضافت ان "النيابة العامة كانت قدمت بداية شهر سبتمبر الماضي إلى محكمة التمييز طعنا بقرار محكمة أمن الدولة القاضي ببراءة المتهم نفسه في القضية الاولى +الاصلاح والتحدي+ الذي اصدرته نهاية شهر يونيو الماضي، مطالبة محكمة التمييز بالرجوع عن اعلان براءة المتهم والحكم عليه بالادانة".

واوضحت الوكالة انه "لم يصدر قرار محكمة التمييز لغاية الآن"، مشيرة الى ان "القضيتين الآن تحت ولاية محكمة التمييز بانتظار قرار الفتوى الذي سيصدر عنها".

وفي 24 من سبتمبر، برأت محكمة أمن الدولة ابو قتادة من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن في 2000 فيما يعرف بقضية "التنظيم المسلح" وأمرت باطلاق سراحه فورا "لعدم قيام الدليل القانوني المقنع".

وفي 26 يونيو اسقطت المحكمة ذاتها التهمة الاولى عن ابو قتادة والمتعلقة بالمؤامرة للقيام بعمل ارهابي ضد المدرسة الاميركية في عمان في نهاية 1998 فيما يعرف بقضية "الاصلاح والتحدي" وذلك "لنقص الادلة".

وكان ابو قتادة الذي تسلمته عمان من لندن في يوليو 2013 حيث خاض معركة قضائية طويلة لمنع ترحيله من بريطانيا، تفي تهم الارهاب الموجهة اليه في قضيتين.

وكان حكم غيابيا على ابو قتادة بالاعدام عام 1999 بتهمة التآمر لتنفيذ هجمات ارهابية من بينها هجوم على المدرسة الاميركية في عمان، لكن تم تخفيف الحكم مباشرة الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

كما حكم عليه غيابيا في العام 2000 بالسجن 15 عاما اثر ادانته بالتخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية ضد سياح اثناء احتفالات الالفية في الاردن.

وابو قتادة المولود في 1960 في بيت لحم، وصل في 1993 الى بريطانيا لطلب اللجوء وتم ترحيله منها الصيف الماضي الى الاردن اثر مصادقة البلدين على اتفاق يهدف الى تاكيد عدم استخدام اي ادلة يتم الحصول عليها تحت التعذيب ضده خلال اي محاكمة في المملكة.

ومنذ العام 2002، اعتقل ابو قتادة في بريطانيا بموجب قانون مكافحة الارهاب وبقي مسجونا او خارج السجن بكفالة وتحت رقابة مشددة مذاك استنادا الى معلومات استخبارية اكدت انه زعيم روحي لمجندي القاعدة الجدد.

لكنه لم يحاكم لاي جريمة في بريطانيا.

السعودية : تنفيذ حكم الإعدام بحق باكستاني في الخبر

الرياض - «وكالات» : اعدمت السلطات السعودية باكستانيا في محافظة الخبر في المنطقة الشرقية الثلاثاء اثر ادانته بتهريب كمية كبيرة من الهيروين الى المملكة.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن بيان للوزارة ان "المدعو باز محمد قل محمد قبض عليه عند قيامه بب كمية كبيرة من يروين المخدر إلى المملكة داخل أحشائه".

واكدت تنفيذ حكم القتل في باز محمد الثلاثاء في محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية . وبذلك، يرتفع الى 58 عدد الذين نفذ بهم حكم الاعدام في المملكة منذ بداية السنة بينهم عدد من الاجانب، وفق تعداد اجرته وكالة فرانس برس. وكانت السلطات اعدمت باكستانيا قبل ستة ايام في منطقة القطيف بتهمة تهريب الهيروين. ونددت منظمتا هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية مؤخرا بما قالتا انه ارتفاع في عمليات الاعدام في المملكة.

ودانت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في 2013 "تزايد احكام الاعدام في المملكة" ودعت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الى "تعليق" عمليات الاعدام.

وفي 2013 اعدم 78 شخصا من جنسيات عدة في المملكة.

ويحكم بالاعدام في السعودية على جرائم الاغتصاب والردة والقتل والسطو المسلح وتهريب المخدرات وممارسة السحر والشعوذة.

الاراضي المحتلة : هجمات بـ« حارقة » على مبني استولي عليه مستوطنين

الاراضي المحتلة - «وكالات» : القى شبان فلسطينيون زجاجات حارقة ليل الاثنين الثلاثاء على مبنى في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة بعد ساعات من استيلاء مستوطنين عليه، بحسب ما اعلنت الشرطة الاسرائيلية الثلاثاء.

وقالت الشرطة في بيان انه لم تقع اي اصابات بعد ان قامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين الاثنين بالقاء زجاجات حارقة على المبنى. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري لوكالة فرانس برس «تم تفريق المجموعة باستخدام وسائل مكافحة الشغب وتم ضبط زجاجة لم يتم القاؤها» مشيرة الى ان الشرطة تواصل التحقيقات في الموضوع.

واستولى مستوطنون اسرائيليون صباح الاثنين على مبنيين في حي سلوان جنوب شرق مدينة القدس المحتلة من خلال منظمة «عطيرت كوهانيم» اليهودية الاستيطانية المتطرفة بدعوى شرائها. وكان المستوطنون استولوا في نفس الحي الشهر الماضي على 25 شقة سكنية بحماية الشرطة الاسرائيلية ما ادى الى اندلاع اشتباكات في الحي والى استهجان القيادة الفلسطينية. وقال جواد صيام مدير مركز معلومات وادي حلوة المحلي في الحي ان عدد المستوطنين المقيمين في سلوان سيرتفع الى نحو 500 مستوطن يسكنون في تسعين منزلا في الحي الذي يشهد اشتباكات متكررة بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين.

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية في 1967 وضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في كل الاراضي المحتلة غير شرعي وفقا للقانون الدولي.

... و« فتح » تحذر من محاولات تقسيم المسجد الأقصي

رام الله - «وكالات» : حذر المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» إسرائيل من سن أي قانون لتقسيم المسجد الأقصى، وقوض في الوقت ذاته اللجنة المركزية للحركة باتخاذ القرارات بما في ذلك التحلل من اتفاق أوسلو والتزاماته.

واعتبر بيان صدر الاثنين عن المجلس الثوري في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة أيام، أن «أي قانون إسرائيلي سيطرح لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى باطل وفق القانون الدولي، وهو خطوة ستفجر المنطقة برمتها».

وطالب المجلس -الذي يضم 130 عضوا- الدول العربية والإسلامية بنصرة الأقصى والقدس ودعم صمود الفلسطينيين في المدينة المحتلة، ووقف ما وصفها بحالة اللامبالاة أو الإدانة اللفظية. من جهة ثانية أكد بيان المجلس أن الانضمام الفلسطيني إلى المؤسسات الدولية بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، «قرار سيادي فلسطيني يتوجب الشروع فيه واستكمال إجراءاته قبل نهاية العام الجاري». وحذر البيان من أن عدم اضطلاع مجلس الأمن بواجباته تجاه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي «سيفتح المجال أمام إعلان نهاية عملية السلام».

وأشار المجلس إلى أن المفاوضات باتت غاية للحكومة الإسرائيلية لإطالة أمد الاحتلال ولإدارة الصراع لا لإنهائه، مشيرا إلى أن المفاوضات إحدى الوسائل الفلسطينية لنيل الاستقلال الوطني، وقد أعطيت كل الوقت والجهد واستنفذت كل الفرص لنجاحها.

وأكد ثوري فتح -الذي يمثل اللجنة التشريعية للحركة- أن وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس ووقف الاعتداءات في الحرم القدسي الشريف والإقرار بحدود الدولة الفلسطينية والاستعداد المسبق لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، شروط لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وفوض المجلس اللجنة المركزية لفتح باتخاذ ما يمكن من قرارات، بما في ذلك «وقف أي علاقة رسمية» نتجت عن اتفاق أوسلو وكافة الالتزامات المترتبة عليه، معربا «عن مساندته للتحركات السياسية للرئيس محمود عباس التي أقرتها منظمة التحرير وحركة فتح من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ونيل الاستقلال الوطني الفلسطيني».

مصر : السيسي يشهد « ذات الصواري » في الإسكندرية

الاسكندرية - «كونا» -- شهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي صباح الأمس المرحلة الرئيسية للمناورة البحرية «ذات الصواري» بمحافظة الاسكندرية الساحلية التي تجرى في اطار مناورة استراتيجية اطلق عليها «بدر 2014».

وقام السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة برفع العلم المصري على عدد من الوحدات البحرية الجديدة ايذانا بدخولها الخدمة.

وتتضمن المناورة «ذات الصواري» اطلاق صواريخ «سطح / سطح » من قوارب سريعة ورمايات بالمدفعية لتدمير اهداف بحرية معادية.

وينفذ الجيش المصري مناورة استراتيجية منذ 11 اكتوبر الجاري وتستمر حتى السادس من نوفمبر المقبل وصفت بانها «الكبرى» من نوعها وذلك بمشاركة كافة الاسلحة وفقا لخطة تدريب تشرف عليها القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان المتحدث العسكري الرسمي العميد محمد سمير أكد قبل ايام خلال مؤتمر صحفي أن المناورة الاستراتيجية «ليست موجهة ضد احد وتجري داخل الاراضي والحدود المصرية» لافتا الى أن المناورة «بدر 2014» «ستعد اكبر المناورات تطورا من حيث التخطيط وحجم القوات المشاركة فيها والانشطة القتالية».

واشار المتحدث كذلك الى أن الشروع في تنفيذ هذه المناورة التي تأتي في اطار تخطيط تدريبي استراتيجي تعبوي لعام 2014 جاء بعد التأكد من أن قوات الشرطة قد استعادت كفاءتها وتحسن الوضع الامني في البلاد.